

نابغ الرباعية

لجنة الجمعية الزراعية

وخلصه اعمالها

قدمت لجنة الجمعية الزراعية الخديوية تقريراً باعمالها الى اعضاء الجمعية العمومية في اجتماعهم الاخير وخلصته

اولاً اعضاء الجمعية

ان عدد اعضاء الجمعية زاد زيادة عظيمة في السنة الماضية فبلغ عدد الاعضاء الذين دفعوا قيمة اشتراكاتهم فيها ٣١٣١ وكان عدد الاعضاء الذين دفعوا اشتراكاتهم في السنة التي قبلها ٢٤٢٣ . والمدبريات متفاوتة في عدد الاعضاء الدافعين فيها قيم اشتراكاتهم كما ترى في هذا الجدول

٩٣٩	جنيهاً	الدقهلية
٤٦٥	"	الشرقية
٣٥٥	"	الغربية
٣٠٠	"	القليوبية
١٩٥	"	المنوفية
١٨٢	"	البحيرة
١٤٠	"	المنيا
١٢٩	"	الاسكندرية ومعسر
١٢٥	"	اسيوط
١٢٥	"	الفيوم
١١٠	"	الطنيزة
١٠٤	"	جرجا
٣٠	"	بني سويف

وعدد الجنيئات يدل على عدد الاعضاء لان قيمة الاشتراك ماوت جنيهاً فقط

ثانياً بوزة القطن

إن الجمعية اهتمت بانتقاء بوزة القطن الصيني من البذر الهندي الذي يجالطه احياناً وساعدتها مصلحة الاراضي الاميرية فنتت كمية من البذر باليد وزرعتها في قطعة ارض بالسطة تنتج من محصول هذه القطعة ٢٢٥ أردباً ووزعت هذا القدر على مزارعين مشهورين بالمهنة والاجتهاد في جهات تنتج ارضها عادة قطناً حناً وذلك بشرط ان يكتبوا الجمعية من الحصول على البوزة التي تنتج من محصول هذه الزراعة لتوزعها على عموم الاهالي في السنة التالية والكمية التي سيستوزعها في العام المقبل ستكون ٢٥٠٠٠ أردب على الاقل .
وينتج من هذا القدر مقدار وافر من البوزة . فسي ان يتم للجمعية ذلك لان البوزة التي باعتبارها اياًها في العام الماضي لم تكن منتقاة على ما يظهر فقد كان الهندي فيها اكثر من في فطن صغار المستأجرين عندنا الذين لم يشعروا بالبوزة منها واضطرتنا ان نطلع شجر القطن الهندي لكي لا يطف سائر المحصول

ثالثاً الاسمدة الكيماوية

قالت لجنة الجمعية في تقريرها " ان استعمال الاسمدة الكيماوية وعلى الاخص نترات الصودا يزداد زيادة مستمرة ومنظمة وقد ثبت نهائياً ان محصول القمح والشعير يزداد زيادة عظيمة يترتب عليها ربح وافر للزارع اذا سمد بيترات الصودا . ولا يوجد في القطر المصري اراض لا تستفيد زراعة القمح والشعير فيها فائدة عظيمة من نترات الصودا مهما كان معناها لان اراضي القطر المصري تحتاج الى النيتروجين الذي في نترات الصودا اكثر مما تحتاج الى غيره " واما في ما يختص بالقطن فالنتائج التي ظهرت للآن غير حسنة وعلى العموم يمكننا ان نقرر ان السداد يفيد زراعة القطن في الاراضي الضعيفة اما في الجهات الخصبة فانه يزيد نمو النبات اكثر مما يلزم ويؤخر ميعاد الجني . وفي عزم الجمعية ان تعمل في العام المقبل حملة تجارب في اراض مختلفة المدين على امل ان نصل الى حل مرض لهذه المسألة . وعلى المزارع ان يحفظ لزراعة القطن كل ما يوجد لديه من سباح المواشي واما الاسمدة الكيماوية فيستعملها لتسميد باقي المزروعات من القمح والشعير والذرة . وبهذه الطريقة يمكنه ان يجد كمية وافرة من الاسمدة الطبيعية لتقطن وهذا هو احسن علاج للاشكال الذي نحن بصدده الآن "

وقد بلغ ثمن الاسمدة التي باعتها الجمعية في العام الماضي ٦٨ الف جنيه وريحت بها ٢٦٨٣ جنيناً فقط اي نحو اربعة في المئة

رابعاً قلة محصول القطن

قالت اللجنة التنفيذية في تقريرها انها اعتت بما هو ظاهر من قلة محصول القطن في
السنتين الاخيرة مع ازدياد مساحة الاراضي التي تزرع قطعاً . وليس ذلك فقط بل درجة
القطن ومعدله في الخليج لم يأتيا طبق المرام . والاسباب التي ذكرتها اللجنة لذلك هي اولاً
قلة الاسمدة الطبيعية . وثانياً طول زمن الشاوبات لان مياه الري العتيق لم تعد تكفي بسبب
ازدياد المساحة واذا لم تطل مصلحة الري بمدة البطالة اضطرت ان تحرم بعض الاراضي
المرروعة قطعاً من مياه الري فيترتب على ذلك اعدام محصولها بالمرّة . وثالثاً غمر اراضي القطن
بمياه الفيضان عند ابطال المناوبات بعد تجفيفها زماناً طويلاً

ويظهر لنا ان السبب الاكبر لقلة محصول القطن وضعفه هو زرع الارض قطعاً مرة
كل سنتين بدلاً من زرعها مرة كل ثلاث سنوات وذلك اولاً لان القطن يأخذ من الارض
مواد غذائية لازمة له ولو كانت قليلة في كيتها فلا تستردها الارض بسهولة اذا استراحت
منه سنة واحدة بل لا بد من ان تستريح سنتين او أكثر . وثانياً لان القطن يروى مراراً
كثيرة في فصل الصيف حين اشتداد الحر والتجحر فتجحر مياه الري حالاً من الارض ويبقى
فيها الملح الذي كان فيو . ولو كان الماء غزيراً يصرف من الارض صرفاً كما يصرف ماء الارز
لاخذ الملح منه . وثالثاً ان الاراضي الواقعة على اطراف الترع الطويلة تقصّر غالباً أكثر من
غيرها بالري العتيق لان هذه الترع قلما تسلم من تحلب المياه اليها مما يجاورها فتحتظ بمياهها
بقليل من مياه الصرف ويزيد الملح فيها فاذا رويت بها الاطيان التي عند اذنانها رتياً
صيفياً متواليًا فالغالب انها لا تسلم من الضرر

خامساً الحشرات المضرة

وهي دود ورق القطن ودود لوز القطن . ودود اللوز اشد ضرراً من دود ورق
القطن وله فراش صغير يضع بيضه على اللوز فيفتس منه دود صغير يخرق اللوز وحينما تكبر
الدودة تصير تنتقل من لوزة الى أخرى وهي تصيب اللوز في كل اطوار نموه . ويكثر فتكها
في شهر سبتمبر . وقد ثبت للعالم بعلم الحشرات الذي استختمته الجمعية لهذه الغاية ان دودة
اللوز تكون اولاً على النباتات التي من فصيلة القطن كالباميا والليل . ف اشارت اللجنة بان
جذور الليل يجب ان تطلع كلها من الارض وقت قطعها لئلا تنسخ ثانياً وينشدي دود
اللوز منها في فصل الشتاء وكذلك جذور القطن يجب قتلها حتى لا تفرخ وتكون مفرقاً لسيدان
اللوز . ولا يجوز تجريح حطب القطن في الفيضان من سنة الى أخرى . والباميا التي تزرع في

مارس وابريل تصاب في اوائل الصيف بهذا السود . وقد ائلف هذا اللود في العام الماضي
مزارع قطن ليس حولها اراض مزروعة قطناً ولكن وجد في جوارها نبات الباميا ويغلب على
الظن ان اللدبان انتقلت من الباميا الى القطن

١ انواع القطن

نشرت مجلة هرمسورث الموضوعه لكي يعلم الانسان بها نفسه جدولاً يثبت فيه النسبة
بين انواع القطن المختلفة من حيث طول الشعرة وثخنها ومقدار مدعها في الغزل فقالت ما يأتي
القطن الاميركاني

زام زراعته نحو ٢٧ مليون فدان ومتوسط محصوله نحو ١١ مليون بالة وهو اربعة انواع
الاول الذي ايلند وطول شعرته من بوصة وثلاثة اثمان الى بوصتين وقطرها $\frac{1}{1000}$ من
البوصة اي لو وضعت ١٥٦٢ شعرة منها الواحدة بجانب الاخرى لبلغ عرضها كلها بوصة واحدة
ومقدار مدعها في الغزل ١٣٠ فاكثر وشعرته حريرية ونقص بسهولة وهو اجود انواع القطن كلها
والثاني قطن نيواورلينس وطول شعرته من بوصة واحدة الى بوصة وربع وثخنها $\frac{1}{130}$
من البوصة ومقدار مدعها في الغزل من ٤٠ الى ٦٠ وهو ابيض او ضارب الى الصفرة
والثالث الابلند وطول شعرته من ثلاثة ارباع البوصة الى بوصة وقطرها $\frac{1}{134}$ من
البوصة ومقدار مدعها في الغزل من ٣٠ الى ٤٠ وهو لين ويسلع للحمة
الرابع قطن تكساس وطول شعرته من $\frac{1}{8}$ البوصة الى بوصة وقطرها $\frac{1}{139}$ من البوصة وهو
ناعم ولكنة ومنح ولونه يميل الى الداكنة

القطن المصري

كان زمام زراعته سنة ١٩٠٣ نحو مليون و٣٧٥ الف فدان ومقدار المحصول نحو ستة
ملايين تنطار وهو اربعة انواع
اولاً الميت عفيف وطول شعرته بوصة وثلاثة اعشار الى بوصة ومئة اعشار ومقدار
مدعها في الغزل ٨٠ الى ١٨٠ وهو اسمر اللون
ثانياً العباسي وطول شعرته من بوصة واربعه اعشار الى بوصة وثمانية اعشار ومقدار
مدعها من ٦٠ الى ٨٠ ولونه ابيض ويتزوج جيداً بالسلي ايلند
ثالثاً الاشعوي وطول شعرته من بوصة الى بوصة واربعه اعشار
رابعاً البونيفيش وطول شعرته من بوصة وثلاثة اعشار الى بوصة ومئة اعشار ومقدار

مدى من ٨٠ الى ١٢٠ وهو دقيق ذم ولكنه اسمر
ومتوسط ثخن الشعر في هذه الانواع كلها $\frac{1}{1365}$ أي لو وضعت ١٥٢٦ شعرة الواحدة بجانب
الآخرى ليبلغ عرضها كلها بوصة واحدة
ويظهر من ذلك ان طول شعرة القطن المصري يقرب من طول شعرة القطن الاميركي
المعروف بالسلي ايلند وهو دقيق مثله وقد يمد في الغزل أكثر منة

قطن برازيل

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ٦٠٠ ألف قنطار وهو ثلاثة انواع متوسط طول شعرها نحو
بوصة وعشرين ومتوسط قطرها $\frac{1}{1365}$ ومدى في الغزل من ٣٦ الى ٠٦٠ وقطن برازيل كله
جاف تلس خيوطه قطن انها اسلاك من الحديد

قطن بيرو

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ١٦٦ ألف قنطار وهو ثلاثة انواع الاول — السلي ايلند
المزروع في بلاد بيرو وقطر شعرته من بوصة الى بوصة وسبعة اعشار وثمنها $\frac{1}{1365}$ ومدى من
٤٠ الى ٥٠ والثاني قطن بيرو الخشن وطول شعرته من بوصة وخمس الى بوصة ونصف
وهو يمزج بالصوف غشونه والثالث قطن بيرو الناعم وطول شعرته من بوصة الى بوصة وعشر
وهو ناعم حريري نظيف

قطن ازمير

صدر منه سنة ١٩٠٣ نحو ٩٨ ألف قنطار وهو نوع واحد قصير الشعر طول شعرته من
سبعة اثمان البوصة الى بوصة وثمن وقطرها $\frac{1}{1000}$ ومقدار مدى في الغزل من ٢٠ الى ٣٦
وشعره غثن متجمد لكنه مثير

القطن الهندي

مساحة الارض التي تزرع قطناً ١٥ مليون فدان ومقدار المحصول نحو تسعة ملايين قنطار
وهو اربعة انواع الاول السورات وطول شعرته من ثمانية اعشار البوصة الى بوصة وعشرين
وقطرها $\frac{1}{1180}$ فهي ثخينة جداً ومقدار مدى ١٦ الى ٣٦ والثاني قطن بنغالا وطول شعرته ثمانية
اعشار البوصة على الاكثر والثالث قطن روتش وطول شعرته ستة اعشار البوصة الى بوصة
والثالث قطن رنجون وطول شعرته ثمانية اعشار البوصة الى بوصة
والقطن الهندي كله قصير الشعر ثخينة ومدى في الغزل قليل جداً ولا يصلح لأ اذا كانت
تقاويد من بيرو السلي ايلند

القطن الصيني

محصوله السنوي نحو سبعة ملايين قنطار وهو ايض خشن قصير الشعر قليل المد في النزل
قطن جزائر الهند الغربية

بلغ محصوله سنة ١٩٠٤ نحو ٣٠٠ الف قنطار وهو من اصليين السلي ايلند والرومي والاول
ظريل الشعر دقيق يد كثيراً ولكنه ليس من شكل واحد والثاني اقصر شرة منه واخشن
ويتضح من ذلك ان القطن المصري اجود انواع القطن كلها بعد السلي ايلند

باب القطن الصيني

غرائب الشعرة

حضرات الافاضل منشي المتكطف

قرأت ما كتبتوه في الجزء الثالث عن مناجاة الارواح فرأيت ان انقل اليكم بعض
ما شاهدته بنفسي عسى ان نكرموا بتعليقه

التي لا اعتقد صحة الشعر ولا اصدق به وظالما وقفت موقف المعارض للمشي السحر
والشعوذة ولبي ولع شديد بنانشتهم ودحض اعمالهم ولذلك فاني كما سمعت بواحد منهم اجتهد
لكي اراه وانفذ اعماله واكشف خداعه

وقد كنت بالاسكندرية في منتصف الشهر الماضي وسمعت هناك برجل منري من
اهالي شنتيظ نقل الي عنده انه يأتي بالفرائب والنجائب ومن ذلك انه يخاطب الجن
ويخاطبونه بسمع من الحاضرين. ويشير بيده الى اي انسان من حضر مجلسه فيخرج من ثيابه
(اي المشار اليه) ثيابان عظيم يعى على الارض. وانه يطرح على المائدة او الكرسي سترًا
ثم يرفه فلا يراها الحاضرون كان الارض ابتلتها ثم تعود الى مكانها. وغير ذلك مما يندعش
الانسان لسامعه ولا يصدق

فتأت نفسي لرؤية ذلك الرجل وسمعت لبقائه فاتبع لي ذلك في منزل بعض الاصدقاء
ليلاً وقد غص للكان بالمشوفين الى رؤية اعماله وكلهم من ذوي الفضل والتقى. وقد
وجدت الرجل بينهم غير مكترث ولا مؤدب في مجلسه لانه يقرب ان يكون مستلقياً على ظهره